مختارات من الصحف العبرية

العدد 4182، 8-12-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

مشهد من الدمار في شاطىء غزة
(نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

تسفي برئيل: الحرب في غزة هي تهديد استراتيجي لدول الجوار، وحدث إنساني بالنسبة إلى الدول الخليجية 2

ياكي دايان: الضغط الأميركي يتصاعد، لكن الثمن ما تزال إسرائيل قادرة على دفعه 7

تسفي سوكوت: بكل أسف، لا يحق لعائلات المخطوفين وحدها تحديد سياسة دولة إسرائيل 9

أفنر برنياع: لو كان لدى "الشاباك" أشرف مروان في 7 تشرين الأول/أكتوبر؟ 11

أخبار وتصريحات

مسيّرة إسرائيلية تقضي على خلية مسلحين حاولت التسلل من الحدود اللبنانية إلى إسرائيل 15

أيزنكوت في جنازة ابنه: سنبذل كل شي كي لا تذهب تضحيتك وتضحية الآخرين هباء 16

مقتل 6 فلسطينيين في عملية توغُّل للجيش الإسرائيلي في مخيم الفارعة 16

51٪ يريدون غانتس رئيساً للحكومة و31 ٪ يؤيدون نتنياهو 17

وثيقة: حبس "مخربي حماس" في قسم "ركيفت" التحت أرضي، في معتقل "نيتسان" 18

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

تسفي برئيل – محلل الشؤون الإقليمية
"هآرتس"، 8/12/2023

الحرب في غزة هي تهديد استراتيجي لدول الجوار، وحدث إنساني بالنسبة إلى الدول الخليجية

- فلاديمير بوتين يعرف جيداً كيف يصمم دخوله. 4 طائرات مقاتلة روسية من طراز SU-35 رافقت طائرته الرئاسية، أول أمس الأربعاء، طوال الطريق، من موسكو إلى الرياض، ثم إلى أبو ظبي، هذا بالإضافة إلى 21 طلقة ترحيبية أطلقتها المدافع الإماراتية وحرس الشرف الذي وقف في مدخل القصر الإماراتي، ومصافحة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وأيضاً محمد بن زايد، حاكم الإمارات – هذا كله برز في الإعلام الخليجي، ونافس، بنجاح، الأخبار القادمة من الحرب في قطاع غزة.
- صحيح أن غزة لا تزال تحتل معظم العناوين والتحليلات والفيديوهات، لكنها ليست كل شيء. حتى إن الفلسطينيين أنفسهم، توقفوا عن السؤال "أين الزعماء العرب، وأين العالم من الكارثة التي نعيشها"، وليس للمرة الأولى. المساهمة المركزية للدول العربية والدول الإسلامية هي إرسال قوافل من المساعدات الغذائية والدوائية إلى المستشفيات الميدانية في القطاع. حتى إنهم عقدوا قمتين لمناقشة ما يجري هناك. كما استدعى الأردن وتركيا سفيريهما من إسرائيل. لكن لم تقطع أي دولة علاقاتها بإسرائيل. ومرة أُخرى، تكتشف الدول العربية أن قدرتها على التأثير فيما يحدث محدودة في أثناء الصراعات الإقليمية، حتى تلك التي تتعلق بأمنها القومي واستقرارها.
- مقاربة دول المنطقة إلى الحرب في القطاع تنقسم إلى رؤيتَين أساسيتَين: الأولى، هي أن الحرب تهديد استراتيجي لأمنهم؛ أما الثانية، فهي أن غزة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

"حدث إنساني"، واستناداً إلى هذا الافتراض، تصوغ سياساتها. على سبيل المثال، مصر ترى أنها من أكثر الدول العربية المهددة، وذلك بسبب الخطر الكامن في أن يقوم مئات آلاف الغزيين باقتحام حدودها. موقفها الحاسم أنها لم تسمح لأي لاجئ فلسطيني باختراق الحدود، باستثناء بعض الحالات الإنسانية التي يمكنها الوصول إلى المستشفيات، بتصريح خاص، وهي بذلك تحدد مسؤوليتها بصورة لا تترك مكاناً للشك.

- هذا الأسبوع، وصلت بعثة خاصة برئاسة منسّق أعمال الحكومة في الضفة الغربية غسان عليان، ومندوب عن "الموساد" إلى مصر، بهدف تهدئة القاهرة فيما يتعلق بنية إسرائيل دفع الفلسطينيين إلى مناطقها، وأنه لا أساس لِما يُنشر بشأن خطط إسرائيل لتنفيذ عملية ترانسفير للفلسطينيين إلى مصر. يمكن أن تكون مصر اقتنعت بالتفسيرات الإسرائيلية، لكنها لم تقتنع بأن إسرائيل تستطيع، أو تريد، منع اندفاع الغزيين العفوي إلى سيناء. ولتفادي ذلك، قامت بتعزيز منظومة الدفاع على حدودها على طول القطاع.
- تسيطر مصر على معبر رفح، وهو البوابة الوحيدة، بعد إغلاق الحدود مع إسرائيل، ومنه تمرّ قوافل المساعدات للقطاع. عملياً، تستطيع فتح المعبر كما تريد، والسماح لعدد غير محدود من الشاحنات بالدخول، ووضع إسرائيل أمام معضلة صعبة. إلاّ إن خطوة كهذه يمكن أن تدفع مصر إلى مواجهة، ليس فقط مع إسرائيل، بل أيضاً مع الولايات المتحدة، وبذلك تستطيع إلحاق الضرر بمصالح استراتيجية حيوية أُخرى مهمة، في نظرها، أكثر من الحال السيئة لسكان القطاع.
- يوم الأحد، ستُفتح مراكز الاقتراع في الانتخابات الرئاسية المصرية التي تستمر ثلاثة أيام. لا حاجة قط لفحص استطلاعات الرأي، أو تحليل السيناريوهات الممكنة. السيسي سيكون هو الرئيس حتى سنة 2030 على الأقل. المرشحون الثلاثة المنافسون له يمكن أن يحصلوا على نسب ضئيلة جداً من الأصوات، يستعملها السيسي كغطاء للانتخابات الديمقراطية.
- إلا إن المشكلة الرئيسية لدى الرئيس ليست في انتخابه، إنما كيف يستطيع تسوية دين 29 مليار دولار خلال هذا العام. صحيح أن صندوق النقد

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الدولي أعلن أنه غير مستعد لزيادة القروض التي طلبتها مصر – من 3 مليارات إلى 5 مليارات دولار – إلاّ إنه سيكون على مصر تحمُّل ظروف صعبة، كتحريك سعر صرف الجنيه المصري وخصخصة شركات حكومية.

- حالياً، يتم إرغام سكان مصر على الوقوف ساعات طويلة لشراء كيلو أو اثنين من السكر، بسبب النقص الحاد في الإنتاج المحلي والإدارة الفاشلة للاستيراد. وزير التموين المصري طلب من المواطنين الصبر وعدم شراء السكر حتى نهاية الأزمة، التي ستكون "بعد أسبوعين"، بحسب كلامه. مصر التي ساهمت كثيراً في المفاوضات بشأن تحرير الرهائن، وتلقّت لقاء ذلك إطراءات علنية كثيرة من الرئيس الأميركي جو بايدن، لن تستطيع الاكتفاء بشهادة شكر. عليها تجنيد الدعم الأميركي لأجل الحصول على قروض اضافية من المؤسسات الدولية؛ وهذا الدعم لا يُمنح مجاناً، من دون مقابل سياسي ينص على التنسيق الكامل للخطوات الحربية الإسرائيلية في غزة، والالتزام بحجم قوافل المساعدات المتفق عليها. مصر لا تستطيع السماح لـ"الأزمة الإنسانية" بإلحاق الضرر بمصالحها الاستراتيجية.

الضغط الأردني يزداد

- الأردن هي الدولة المهددة الثانية التي تتخوف من ترانسفير إسرائيلي يدفع سكان الضفة الغربية إلى مناطقها. الحرب الرديفة التي تجري في الضفة، وفي الأساس، ازدياد اعتداءات المستوطنين على السكان الفلسطينيين – وتجاهُل حكومة نتنياهو لتحذيرات واشنطن– ترفع حدة الضغط الأردني. إلاّ إن عمّان أيضاً لا تستطيع القيام بالكثير، لا في الضفة، ولا في غزة. هذا بالإضافة إلى أنه تم الدفع بالأردن جانباً خلال المشاورات الأميركية بشأن النقاش في اليوم التالي للحرب في غزة، أو خلال نقاش أي حل سياسي يدفع به الرئيس بايدن.
- استقبال سكان غزة في مناطقها، بعد وجود نحو مليون لاجئ سوري في الأردن وبقايا لاجئين من حرب العراق، هو موضوع لا يمكن الحديث عنه. والأسوأ أن كل إضافة للاجئين فلسطينيين ستخل بالميزان الديموغرافي، الحسّاس أصلاً، وتقوّي الرؤية الإسرائيلية بأن الأردن هو الوطن البديل

للفلسطينيين. صحيح أن الأردن زاد في حدة تصريحاته العدوانية ضد إسرائيل، والنظام يتجاهل التظاهرات ضد إسرائيل أيضاً، إلا إن المملكة لا تزال حذرة من اتخاذ أي خطوات لا يمكن العودة عنها، وبذلك تفقد حزام الأمان الأميركي.

- صحيح أن الأردن ومصر يقفان كرأس حربة في معارضة تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، لكنهما ليسا الوحيدَين. لا يوجد أي دولة عربية وافقت على استقبال لاجئين من غزة، حتى تلك التي وافقت على استقبال لاجئين سوريين. التبرير المُعلن أيديولوجي – استقبال لاجئين فلسطينيين يعني "وأد القضية الفلسطينية"، بحسب الزعماء والصحافيين العرب. لكن السبب الرئيسي هو التخوف من أن تؤدي الأعداد الكبيرة للاجئين الفلسطينيين من غزة، إلى نشوء بؤرة جديدة وعدائية، وحتى إلى تهديد أمني داخل الدول العربية. ذلك بأنه على عكس اللاجئين السوريين والعراقيين، ليس لدى اللاجئين الفلسطينيين دولة للعودة إليها، بعد نهاية الحرب.
- يمكن سماع هذه المخاوف في لبنان أيضاً، بعد أن أعلنت "حماس" إقامة تنظيم جديد باسم "طلائع طوفان الأقصى"، يهدف إلى قتال إسرائيل من الأراضي اللبنانية. وهو ما أدى إلى احتجاجات تخطت الأحزاب في الدولة، والقيادات من جميع أطراف النظام السياسي طالبت بالامتناع من العمل العسكري التابع لـ"حماس" من لبنان.
- دول الخليج، وعلى رأسها السعودية والإمارات، بعيدة عن الحدود الغزية، وحتى الآن، تتطرق إلى الوضع في غزة على أنه كارثة إنسانية. السعودية تقود مجموعة من وزراء الخارجية الذين التقوا القيادات الصينية والروسية والفرنسية، ومن دول أُخرى، بهدف الدفع بوقف إطلاق نار بدوافع إنسانية، لكن ليس من أجل الحديث عن خطوات سياسية مستقبلية.

قيود التعاون العربي

- حالياً، هناك تهديد جديد للدول الخليجية، وهو تهديد الحوثيين لحركة الملاحة في البحر الأحمر. وكالة "رويترز" نشرت خبراً هذا الأسبوع، مفاده

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أن السعودية توجهت إلى الولايات المتحدة من أجل "ضبط النفس" بشأن ردها على ضربات الحوثيين من اليمن، وذلك بأن الرياض تتخوف من أن يؤدي الرد الأميركي الحاد إلى إلحاق الضرر باحتمالات نجاح المفاوضات التي تدور بين السعودية والحوثيين لإنهاء الحرب، أو حتى إنها تعيد السعودية إلى قائمة أهداف الحوثيين.

- الإمارات والسعودية لديهما شؤون طارئة للانشغال بها، كتنسيق سعر النفط الدولي مثلاً، وهو ما كان في صلب زيارة الرئيس الروسي هذا الأسبوع. بوتين، الذي لا يخرج من المنزل تقريباً منذ بداية الاجتياح الروسي لأوكرانيا، يمكنه أن يشعر بالأمان في السعودية والإمارات – ليس فقط بسبب الأسراب المقاتلة التي رافقته. الدولتان لم توقّعا اتفاقية محكمة الجنايات الدولية، التي أصدرت أمر اعتقال دولي ضد الرئيس الروسي.
- السعودية والإمارات لا تتبنّيان أيضاً العقوبات المفروضة على روسيا، والتبادل التجاري بينهما وبين روسيا يزداد. حتى أن بوتين صرّح، هذا الأسبوع، بأن "الإمارات هي الشريك التجاري الأهم لروسيا في الشرق الأوسط". هذا التصريح صحيح على الرغم من الحرب على غزة، لوصف علاقات إسرائيل بأبو ظبي أيضاً.
- الفجوات في مواقف الدول العربية وقراءتها للتهديد الناجم عن الحرب في غزة، لا يجب أن يكون مفاجئاً. في سنة 2011، اتخذت الجامعة العربية قراراً استثنائياً جمّد عضوية سورية في الجامعة العربية. استمرت مقاطعة سورية 12 عاماً، قبل أن تعود إلى الجامعة، من دون أن تغيّر سورية في سياستها تجاه مواطنيها. في سنة 2017، فرضت السعودية والإمارات والبحرين ومصر حصاراً اقتصادياً على قطر بسبب ما تم تعريفه بأنه دعم "للإرهاب"، أي علاقاتها الوطيدة بإيران، وعمل شبكة "الجزيرة" كأداة للتحريض ضد الأنظمة العربية.
- استمر الحصار 4 أعوام حتى تم التوصل إلى مصالحة، ولم يحقق التحالف العربي أي نتيجة حقيقية. قطر لا تزال تعزز علاقاتها بإيران، و"الجزيرة" لم تُغلق، ولا تزال الدوحة تمول "حماس". يبدو أن الحرب في غزة تُضاف إلى الخلاصات العربية، وبحسبها، هناك قيود على القدرة على تنظيم عمل

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

جماعي ضد خطوات عسكرية، أو سياسية، في المنطقة.

- المحور الوحيد الذي يمكنه أن يضمن نجاح هذه الخطوات هو نفسه الذي يربط ما بين الدول العربية وبين واشنطن. لكن يبدو أن هذا المحور، حتى الآن، لا يتأثر كثيراً بالضغط العربي، وقرارات الرئيس جو بايدن – وضمنها القيود التي يفرضها على إسرائيل – تنبع في الأساس من ضغط سياسي داخلي في الولايات المتحدة، أساساً، بسبب الثمن الإنساني الصعب الذي يدفعه الغزيون، أكثر من التخوف من أزمة مع الدول العربية.

<u>ياكي دايان – صحافي إسرائيلي</u>
"موقع "N 12"، 2023/12/7

الضغط الأميركي يتصاعد، لكن الثمن
ما تزال إسرائيل قادرة على دفعه

- كان المخطوفون، وظلوا، على رأس سلّم الأولويات الأميركي، ابتداءً من اليوم الأول للحرب. لقد قال الرئيس جو بايدن هذا، وعاد إلى تكراره. كما أن الإدارة الأميركية تكرّس كثيراً من الجهود والموارد لهذا الموضوع. في هذا الصدد، يُشار إلى أن الفضل في مسألة عدم فشل عدة جولات من عمليات إطلاق سراح المخطوفين، يعود إلى الأميركيين وحدهم، لا إلى المصريين، أو القطريين؛ فالضغط الأميركي الذي لا يتوقف على قطر ومصر ساعد في تنفيذ هذه الجولات من إطلاق المخطوفين.
- في هذه المرحلة أيضاً، هناك طاقم أميركي يعالج مسألة المخطوفين طوال الوقت، ويعمل مع قطر ومصر، من أجل التوصل إلى صفقة إضافية. لقد وفّرت الولايات المتحدة الدعم الكامل لإسرائيل عندما يتم تنفيذ الجولة الأخيرة من جولات إطلاق سراح النساء والأطفال. كان من الواضح للأميركيين أن حركة "حماس" هي التي خرقت الاتفاقية بين الطرفين. وإلى جانب عمل الطاقم الأميركي المتخصص في مسألة المخطوفين، يعمل الأميركيون على جمع المعلومات الاستخباراتية عبر عدة وسائل، من

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ضمنها الطائرات المسيّرة، كما قاموا بتجنيد البريطانيين لهذه المهمة. ومن الواضح لهؤلاء أنه سيكون من الصعب، لدى عودة العمليات البرية، التوصل إلى صفقة إضافية، لكن الجهود الأميركية مستمرة للدفع قدماً بمسألة إطلاق سراح المخطوفين.

- من ناحية أُخرى، يُشار إلى نوعين من الضغوط التي تمارَس على الإدارة الأميركية، وهي ضغوط متصاعدة على الدوام: الضغط الدولي الخارجي، والضغط الآتي من داخل الحزب الديمقراطي. ونتيجةً لهذه الضغوط، وضعت الإدارة الأميركية عدة مطالب تكتيكية أمام إسرائيل، تضاف إلى المطلب الاستراتيجي الشامل، المتعلق بـ"اليوم التالي للحرب". فأولاً، ترغب الإدارة الأميركية في إدارة المعركة في جنوب القطاع بصورة مختلفة عمّا جرى في شماله. من المرتقب أن يطرح الأميركيون مطلبهم هذا، مراراً وتكراراً، لكن تنفيذ هذا الأمر، ميدانياً، صعب. ومع ذلك، ولأن خان يونس مبنية بصورة مختلفة، يمكن للإسرائيليين، إلى حد ما، الاستجابة إلى هذا المطلب.
- الطلب الثاني يتعلق بالوقود. لقد طلب الأميركيون إدخال 180 ألف ليتر من الوقود، ووافقت إسرائيل على إدخال 120 ألف ليتر. يطلب الأميركيون إدخال 400 شاحنة، في حين وافقت إسرائيل على دخول 200 شاحنة في اليوم. من الواضح أنه لم تتم الموافقة على الطلب الأميركي كاملاً، لكن إسرائيل تدرك، في أي حال، أنه يجب الاستجابة للضغوط الأميركية إلى حد معين، وذلك، على وجه التحديد، نظراً إلى هذا الكمّ من الذخيرة والسلاح، والذي يوفر الأميركيون، إلى جانب سلسلة من القضايا التي هم على علاقة فيها.
- على الرغم من كل شيء، فإن الموافقة الإسرائيلية على إدخال المساعدات والوقود، تُعتبر ثمناً زهيداً جداً، مقارنةً بالمقابل الذي نتلقاه من الحكومة الأميركية في هذه الحرب.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تسفي سوكوت – عضو كنيست من كتلة الصهيونية الدينية
"معاريف"، 2023/12/8

بكل أسف، لا يحق لعائلات المخطوفين وحدها تحديد سياسة دولة إسرائيل

- ما من شخص في العالم يريد أن يكون مكان عائلات المخطوفين، وأنا لا أنسى هذا دقيقة واحدة. لقد علّقت الإعلان مع صور المخطوفين على باب منزلي، وزرت خيمة المخطوفين في تل أبيب، وشاركت في المسيرة التي دُعيت إليها، واستقبلتهم في مكتبي، والتقيتهم في أي وقت طلبوا مني ذلك. قلبي معهم طوال الوقت، وليس لديّ شكوى ضد أي عائلة تفعل كل ما في وسعها لاستعادة أحبائها الذين يعانون...
- من حق عائلات المخطوفين طلب الاجتماع بصنّاع القرار، كي يسمعوا بصورة مباشرة ما الذي ينوون فعله من أجل أبنائهم. وعلى دولة إسرائيل بذل كل ما في وسعها من أجل إعادة مواطنيها سالمين. وككل أعضاء حزبي، أيدتُ وقف إطلاق النار، بقلب مليء بالخوف، من أجل السماح بإعادة أحبائنا. لكن على الرغم من ذلك، فإنه ليس من حق عائلات المخطوفين، بكل أسف، أن تحدد وحدها سياسة دولة إسرائيل.
- تواجه دولة إسرائيل خطراً وجودياً. كرامتها وحصانتها هما موضع شك منذ شهرين. ومن دون حصانة وطنية – لا وجود لدولة. الحدث لم ينتهِ بعد، وهو في ذروته. هناك حرب في ذروتها في الجنوب، وحرب أقل شدةً في الشمال، وفي الضفة الغربية، وهناك جبهات أُخرى تهددنا في الشرق، وفي الجنوب. وصنّاع القرار تصلهم رسائل من اتجاهات مختلفة: هيئة عائلات المخطوفين تطلب منهم أمراً معيناً، لكن عائلات أُخرى تطلب شيئاً آخر، الآباء الذين فقدوا أولادهم في الحرب، يطلبون شيئاً معيناً، والنازحون من مناطق القتال يطالبون بشيء آخر. تُضاف إلى كل هذه الضغوط عوامل سياسية، داخلية وخارجية، ومعلومات استخباراتية، وضغط إعلامي،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وقيود عسكرية. كمٌّ من الاعتبارات لا نهاية له.

- عندما تقدم وسائل الإعلام عائلات المخطوفين على أنهم الوحيدون الذين يجب الاستماع إلى آرائهم، وفي كل مرة يقرر المستوى السياسي أمراً مختلفاً يصورون أنه يمسّ بهم، هذا الوصف للوضع صبياني للغاية وغير مسؤول، ويضرّ بالمناعة الوطنية. الأشخاص في صهيون يحتضنون هذه العائلات بكل قوتهم، ويعرفون إن لدى صنّاع القرار اعتبارات أوسع بكثير، يجب أخذها في الاعتبار. أن تسطيح النقاش وتقسيمه بين "جيدين" و"أشرار"، أو مع، أو ضد إعادة المخطوفين، يُلحق ضرراً جسيماً بنا جميعاً، ويجب منع حدوثه.
- يجب علينا جميعاً التحدث بلغة أكثر تعقيداً: نحن نحب المخطوفين من كل قلوبنا، ونصلّي لعودتهم، ومستعدون للعمل بقوة من أجل تحريرهم. ونحن نسمع ونصغي إلى كل ما يدور في قلوب عائلات المخطوفين، حتى الكلام القاسي وغير المعتاد في هذه الأيام. مع ذلك، يجب أن نتذكر أنه لا نستطيع أن نسمح لهم وحدهم بأن يصبحوا صنّاع القرار، أو صنّاع السياسات في هذه القضية...
- القرارات في زمن الحرب، يجب أن تأتي من العقل، وليس من القلب. يبدو أنه من المستحيل منع التورط العاطفي بشكل كامل لدى صنّاع القرار، لكن مثل القرارات المسؤولة التي اتخذتها وسائل الإعلام الإسرائيلية في زمن الحرب، يبدو أن هناك حاجة إلى اتخاذ قرارات مهمة لعرضها على الرأي العام بطريقة أكثر تعقيداً، ومن خلال الاستماع إلى كل الأصوات والجهات التي يمكن أن تؤدي إلى اتخاذ القرارات، وليس فقط من الجانب العاطفي. وهنا يأتي دور الجمهور، ارفعوا أصواتكم، اكتبوا، وتحدثوا، وعبّروا عن آرائكم في كل مكان. هذا جزء من الحرب.
- آمل أن يمنح الله صنّاع القرار الحكمة والقدرة على الموازنة بين كل المصالح، وتوجيه الشعب الإسرائيلي نحو شاطىء الأمان الوطني، معافى وآمناً.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

د. أفنر برنياع – مسؤول رفيع سابق في "الشاباك"،
وزميل باحث في معهد دراسات الأمن القومي
"يديعوت أحرونوت"، 8/12/2023

لو كان لدى "الشاباك" أشرف مروان في 7 تشرين الأول/أكتوبر؟

- في هذه السنة، صدرت النسخة العبرية من كتاب "بيرل هابر – إنذار وقرار" للباحثة الأميركية روبرتا والسيستر، وموضوعه الهجوم المفاجىء الذي شنّه اليابانيون على الولايات المتحدة في سنة 1941. وللمرة الأولى، تحدثت الباحثة عن الحاجة إلى التمييز بين "إشارة" و"ضجة"، للتحذير من التهديد في الوقت المناسب. وأُرسل الكتاب إلى عدد كبير من ضباط الجيش مع مقدمة كتبها رئيس شعبة التنصت السيبرانية اللواء عيران نيف، أشار فيها إلى أن الرسالة الأساسية من الكتاب هي أنه "يجب على الجهاز ألاّ يشعر بالرضا الكبير عن نفسه، كون هذا الشعور خطراً، لأنه يمنعنا من التعلم والتفكير النقدي. يجب التحفيز على اليقظة والفضول والشجاعة والتغلب على جدران الجمود التنظيمي". لا نعلم كم هو عدد ضباط الجيش الإسرائيلي الذين قرأوا الكتاب، لكن تقصير السابع من تشرين الأول/أكتوبر، يدل على أنهم لم يستوعبوا دروسه.
- وبعكس ما جرى قبل حرب "يوم الغفران" [حرب تشرين الأول/أكتوبر 1973]، حين أُطلق إنذار استخباراتي أُسيءَ فهمه، في 7 تشرين الأول/ أكتوبر، لم يكن هناك استخبارات من هذا النوع. ويظهر مما نُشر حتى اليوم أن هناك فشلاً في جمع المعلومات، وفي الليلة التي سبقت الهجوم، كان لدى "الشاباك" والاستخبارات العسكرية "إشارات ضعيفة" فقط، أشارت إلى تغييرات في جاهزية "حماس"، من دون نية ملموسة بشأن القيام بهجوم. وبعد مشاورات بين قادة "الشاباك" وكبار المسؤولين في الاستخبارات العسكرية، من دون مشاركة رئيس "أمان" ورئيس شعبة الأبحاث، اتُّخذ قرار

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

قبول توصية الجهاز بأن المقصود تدريب، ولم يُتّخذ أي إجراء لاستباق حدوث الأسوأ.

- ستضطر لجنة التحقيق التي ستُشكَّل إلى إيضاح هذه المسألة الحساسة: على أي أساس أوصى "الشاباك" بأن "حماس" تُجري تدريباً، وليس تحضيراً لهجوم فوري؟ وكيف نجح "الشاباك" في إقناع الجيش الإسرائيلي بذلك؟ ولماذا لم تُعلَن حالة التأهب على الرغم من هذا، ولم يُوجَّه إنذار إلى قوات الجيش الإسرائيلي ووحدات التأهب؟ في سنة 2013، وفي الذكرى الأربعين لحرب "يوم الغفران"، كتب أفيف كوخافي، الذي كان رئيساً لـ"أمان"، حينها، أن دروس 1973، جرت الاستفادة منها جيداً، وأن مثل هذا التقصير الاستخباراتي لن يتكرر. فعلاً؟
- التغطية الاستخباراتية لقطاع غزة هي تغطية خاصة. هناك جهازان، "الشاباك" و"أمان"، يعملان بالتوازي، بحسب توزيع عمل ثابت. وحتى نشر تقرير لجنة التحقيق، لن نعرف نوعية التعاون بينهما ومدى تأثيره في الإخفاق الاستخباراتي. لكن تجربة الماضي لا تبشّر بالخير. في عملية "الجرف الصامد" (2014)، فوجيء الجيش و"الشاباك" بعدد الأنفاق في غزة. وكان السبب النقص في التعاون بينهما. لقد أشار مراقب الدولة في سنة 2016 إلى عيوب خطِرة في عمل الجهازَين الاستخباراتيَين، وشدد على أنه سبق أن حذّر منها في سنة 2007 "في الفترة التي سبقت عملية 'الجرف الصامد'، كان هناك خلل في التعاون بين "أمان" و"الشاباك"، وكان لهذا الخلل تداعيات على مجال العثور على معلومات استخباراتية بشأن الأنفاق... ونشبت خلافات ونقاشات بين الجهازَين فيما يتعلق بتفعيل التعاون بينهما". لم يُعالَج هذا الخلل خلال السنوات التسع الماضية. وبحسب مراقب الدولة، فقط في تشرين الثاني/نوفمبر 2016، وُقِّع اتفاق تعاوُن بينهما في مجال التغطية الاستخباراتية للقطاع.
- تُظهر المعلومات التي نُشرت عن التقصير في 7 تشرين الأول/أكتوبر، أنه لم يكن لدى "أمان" و"الشاباك" معلومات ملموسة بشأن نية "حماس" القيام بهجوم شامل وواسع النطاق. لقد نجحت "حماس" في إخفاء نيتها، وقامت بعمليات تضليل ناجحة. والظاهر أنه كان لدى "أمان" و"الشاباك"

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

معلومات نوعية تتعلق باستعدادات "حماس" وقدراتها العملانية، لكن يبدو أنها لم تحظَ بالاهتمام المطلوب.

- في سنة 2021، أغلق "أمان" وحدة جمع المعلومات الاستخباراتية العلنية (هاتساف) [التي تعمل ضمن الوحدة 8200 في مجال جمع المعلومات من المصادر المرئية]. أيضاً المعلومات التي وردت من خط الحدود، فهي لم تحظَ بالاهتمام المطلوب.
- ويظهر أن استخبارات "أمان" و"الشاباك" لم تعلم بتوقيت الهجوم، وكذلك لم تؤمن بأن لدى "حماس" قدرات على تنفيذ عملية استراتيجية واسعة النطاق، وكان التقدير أن الحركة مرتدعة، وهي تركز على تحسين وضعها الاقتصادي في القطاع. فضلاً عن ذلك، ساد اعتقاد أن السياج الحدودي "العائق"، الذي يحتوي على أحدث التقنيات وبالونات المراقبة، سيؤمّن الردع. وكان الافتراض أنه إذا حدث هجوم، على الرغم من هذا كله، فإنه سيكون محدوداً، ويستطيع الجيش إحباطه. وعلى الرغم من نشر تحذيرات وصلت من درجات منخفضة، مثلاً من الفرقة 8200، ومن وحدات المراقبة، فإنها لم تؤخذ بجدية.
- في مقابل التقارير بشأن أداء "أمان"، فإن المعلومات عن إخفاق "الشاباك" غير متوفرة. في 16 تشرين الأول/أكتوبر، قال رئيس "الشاباك" رونين بار: "لم ننجح في تقديم إنذار من الحرب – هذه مسؤوليتي.. مع الأسف، في يوم السبت، لم ننجح في تقديم الإنذار اللازم الذي يسمح بإحباط الهجوم". بعد مرور أسبوعين، ذكر تقرير في محطة "كان" أن الدروس استُخلصت. كيف يمكن، في وقت قصير كهذا، استخلاص الدروس من حدث خطِر من هذا النوع؟ الأمر لا يبدو جدياً، وهو غير مقبول، ويعطي الانطباع أن هدف هذه التصريحات تهدئة الانتقادات العامة.
- على الرغم من عدم وجود معلومات استخباراتية ملموسة بشأن الهجوم، والتقديرات الخاطئة لقدرات "حماس"، وعلى الرغم من توصية "الشاباك" باعتبار "الإشارات الضعيفة" تدريباً لـ"حماس"، فإنه كان من الممكن الاستعداد للهجوم في الوقت المناسب، لو عمل صنّاع القرار الذين اجتمعوا في فجر السابع من تشرين الأول/أكتوبر وفق القواعد الأساسية التي تُطبَّق

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

في إعداد السيناريوهات (Scenario Analysis). وبحسب هذا النموذج، حتى لو كان هناك تقديرات ذات معقولية ضئيلة بشأن هجوم، لكان ضرره خطِراً، في حال تنفيذه، وكان ينبغي العمل وفق تقدير الضرر المحتمل، وليس وفق مدى معقولية الخطر. في هذه الحالة، كان يجب أن يكون القرار إعلاناً فورياً لحالة التأهب التي كانت، على الأقل، ستؤدي إلى دفاع أفضل عن المستوطنات.

- بناءً على ذلك، وبالاستناد إلى معلومات إضافية نُشرت، نعلم بأنه بينما كان لدى "حماس" معلومات استخباراتية جيدة عن استعدادات الجيش الإسرائيلي، مصادر بعضها علنية، فإن "الشاباك" الذي كان من المتوقع أن يكون لديه معلومات استخباراتية نوعية، كان أعمى، ولم يشاهد ما يجري في القطاع، وخصوصاً بسبب النقص في المصادر البشرية (العملاء) وسط متخّذي القرارات في "حماس"، وأيضاً في الدرجات الأدنى في الحركة. السؤال: لو كان هناك أشرف مروان (الجاسوس المصري الذي حذّر من حرب "يوم الغفران") لدى "الشاباك"، قبل السابع من تشرين الأول/أكتوبر، هل كان في الإمكان منع الضربة؟
- لن نعرف الصورة الرسمية لطبيعة الفشل حتى انتهاء لجنة التحقيق من عملها. وهذا قد يستغرق وقتاً طويلاً، وربما أعواماً. ماذا بعد؟ ضخامة الفشل التنظيمي لا يترك مجالاً للانتظار، ويجب البدء فوراً بإصلاح منظومة الاستخبارات. وبخلاف الماضي، يجب ألاّ يجري هذا من خلال عملية داخلية في "أمان" و"الشاباك" اللذين فشلا. يجب إشراك جهات خارجية، ومن داخل المجال، في تحليل الإخفاق واستخلاص العبر والتوصيات. كما يجب فحص بنية المجتمع الاستخباراتي والتوازنات والضوابط بينه وبين متّخذي القرارات، وأيضاً يجب أن تكون الرقابة عليه أكثر تشدداً مما هي عليه اليوم.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[مسيّرة إسرائيلية تقضي على خلية مسلحين
حاولت التسلل من الحدود اللبنانية إلى إسرائيل]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/12/8

هاجم الجيش الإسرائيلي هذه الليلة، بواسطة مسيّرة، خلية "مخربين" مسلحة في منطقة مزارع شبعا، حاولت التسلل إلى الأراضي الإسرائيلية. وكان المسلحون، وعددهم 3، مسلحين ببنادق كلاشينكوف وصواريخ كتف، وكانوا يعتزمون القيام بهجوم جرى إحباطه في اللحظة الأخيرة، بعد أن كشف مراقب من كتيبة النسر وجودهم، وقامت طائرة مسيّرة إسرائيلية بمهاجمتهم، قبل أن يتمكنوا من تنفيذ خطتهم.

يأتي القضاء على "المخربين" الثلاثة في الشمال، بعد يوم من القتال، قُتل خلاله المزارع أيال أوزون (54 عاماً) بصاروخ مضاد للدروع، أطلقه حزب الله على الحدود. ورداً على ذلك، هاجم الجيش الإسرائيلي مصادر إطلاق النار بالطوافات الحربية وقذائف المدفعية. كما هاجم عدداً من الأهداف التابعة لحزب الله.

وصودف إطلاق الصاروخ المضاد للدروع مع وجود بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع غالانت ورئيس الأركان في القيادة الشمالية من أجل تقدير الوضع. ولدى حديثه مع المقاتلين في كتيبة المدفعية في الجليل الأعلى، أرسل نتنياهو رسالة إلى حزب الله، قال فيها "إذا اختار البدء بحرب شاملة، فسيحول بيديه بيروت والجنوب اللبناني إلى غزة وخانيونس".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[أيزنكوت في جنازة ابنه: سنبذل كل شي
كي لا تذهب تضحيتك وتضحية الآخرين هباء]

"هآرتس"، 2023/12/8

شُيّع اليوم الرائد في الاحتياط مائير أيزنكوت، ابن الوزير غادي أيزنكوت، وشارك في الجنازة كبار المسؤولين في الحكومة والجيش، بينهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ورئيس الدولة يتسحاق هرتسوغ، ووزير الدفاع يوآف غالانت، والوزير بني غانتس، ورئيس المعارضة يائير لبيد، والوزيران ياريف ليفين وإيتمار بن غفير.

ومما قاله أيزنكوت في تأبين ابنه "سنبذل كل ما في وسعنا كي لا تذهب تضحيتك وتضحية الآخرين هباء. وأتعهد أمامك أن نكون جديرين بما ضحيت من أجله، ومن أجل رفاقك في السلاح، ومن أجل شعب إسرائيل كله".

[مقتل 6 فلسطينيين في عملية
توغُّل للجيش الإسرائيلي في مخيم الفارعة]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/12/8

قُتل 6 فلسطينيين في عملية تبادُل لإطلاق النار خلال قيام وحدة خاصة من المقاتلين في الاحتياط باعتقال عدد من المطلوبين في مخيم الفارعة في محافظة طوباس. وخلال العملية، جرى رشق الوحدة بالعبوات وإطلاق النار.

وذكر الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أنه خلال عمليات مشتركة بين الشاباك والجيش لاعتقال مطلوبين في مخيم اللاجئين، بينهم اثنان، هما من الناشطين البارزين، أمضى كلٌّ منهما، سابقاً، عقوبة بالسجن في إسرائيل، جرى تبادُل

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لإطلاق النار، أدى إلى مقتل الثلاثة، ولم يُسجّل وقوع إصابات في صفوف القوات الإسرائيلية.

وتجدر الإشارة إلى أنه منذ بداية الحرب في غزة، وحتى اليوم، اعتقل الجيش الإسرائيلي ما يقارب الـ 2200 شخص في شتى أنحاء الضفة الغربية، نحو 1175 شخصاً منهم ينتمون إلى "حماس".

[51٪ يريدون غانتس رئيساً للحكومة
و31 ٪ يؤيدون نتنياهو]

"معاريف"، 2023/12/8

مع تجدُّد القتال في قطاع غزة، وتوجُّه الاهتمام إلى الهجوم البري على خانيونس وجنوب القطاع، وعلى خلفية توقُّف صفقة إطلاق المخطوفين، تمكنت كتلة الائتلاف الحالي من الحصول على مقعد آخر في استطلاع الرأي الأخير الذي أجراه معهد "لازار للأبحاث"، برئاسة الدكتور مناحيم لازار، ومشاركة Panel for All.

والحزب الذي حصل على المقعد الإضافي، هو حزب الصهيونية الدينية، الذي يرأسه بتسلئيل سموتريتش، والذي لم يتمكن من اجتياز نسبة الحسم، بحسب استطلاعات الرأي، قبل أسبوعين. وعلى الرغم من ذلك، فإن كتلة المعارضة حصلت على 76 مقعداً، مع فارق كبير بينها وبين كتلة الائتلاف التي حصلت على 44 مقعداً فقط. وتراجع حزب المعسكر الرسمي مقعدين، وحصل على 38 مقعداً، بينما خسر الليكود مقعدين، وحصل على 18 مقعداً.

وردّاً على سؤال: لو أُجريَت الانتخابات اليوم للكنيست، لمن تصوّت؟ جاءت الإجابات على الشكل التالي: المعسكر الرسمي، 38 مقعداً (40 في الأسبوع الماضي)؛ الليكود، 18 مقعداً (20 في الأسبوع الماضي)؛ إسرائيل بيتنا، 10 مقاعد؛ شاس، 9 مقاعد؛ يهدوت هتوراه، 7مقاعد؛ قوة يهودية، 6 مقاعد (7 في الأسبوع الماضي)؛ ميرتس، 4 مقاعد؛ راعام، 4 مقاعد؛ الصهيونية الدينية، 4 مقاعد؛ بلد،

1.4٪؛ حزب العمل، 1.4٪، وهما باقيان تحت نسبة الحسم. وكانت زعيمة حزب العمل ميراف ميخائيلي أعلنت انسحابها من الحياة السياسية لدى انتهاء الدورة الحالية للكنيست.

وردّاً على سؤال: من هو الأنسب لرئاسة الحكومة، بنيامين نتنياهو، أو بني غانتس؟ جاء الجواب كالتالي: غانتس، 51٪ ونتنياهو، 31 ٪، بينما 18٪ لم يكن لهم رأي. أُجريَ الاستطلاع في 6 كانون الأول/ديسمبر، وشمل عيّنة مؤلفة من 505 أشخاص، تمثل كل الفئات السكانية في إسرائيل، من سن 18 فما فوق، من اليهود والعرب على حد سواء.

وثيقة

[ننشر فيما يلي هذه الوثيقة الصادرة عن وزارة الأمن القومي والموجهة إلى مصلحة السجون، وتتعلق باعتقال ناشطي "حماس" في معتقل نيتسان في قسم تحت الأرض، والتي لم تنشرها الصحف بعد، وذلك نظراً إلى أهميتها]

إلى حضرة اللواء كيتي بيري
مديرة مصلحة السجون

تحية وبعد
الموضوع: حبس "مخربي حماس" في قسم "ركيفت" التحت أرضي، في معتقل "نيتسان"

1. استتباعاً لزيارة المدير العام لوزارة الأمن القومي، ورئيس مكتب الوزير، بتاريخ 2023/12/5، لقسم "ركيفت" الكائن في معتقل نيتسان، يتضح أنه في الإمكان استخدام زنازين القسم لغرض احتجاز معتقلين، أو سجناء، مع توفير الحد الأدنى من الظروف الحياتية، لا غير. ومع أن هذا القسم هو قسم تحت أرضي، وظروف الحياة فيه غير محسّنة، إلا إن ظروف الاحتجاز

فيه تنطبق عليها مقتضيات القانون، والتعديلات القانونية المرتبطة بالأمر، فضلاً عن أنه تم احتجاز سجناء فيه في الماضي.

2. في ضوء ما تقدم، أطلب منك العمل على تأهيل القسم بصورة شديدة العجالة، لغرض احتجاز معتقلي النخبة، أو "المخربين" الذين ارتكبوا أعمال قتل كثيرة أُخرى، ويشكلون رمزاً لكلٍّ من "حماس" ومؤيديها.

عضو الكنيست إيتمار بن غفير

وزير الأمن القومي

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

محمد عزة دروزة (1305–1404 هـ/ 1887–1984 م): سيرة ذاتية مقتطفة من مذكراته

تأليف: محمد عزة دروزة

تحرير وتقديم: وليد الخالدي

تدقيق وفهرسة: سمير الديك

محمد عزة دروزة: ولد فى نابلس (1887)، وغدا من أبرز أعلام فلسطين والمشرق طراً فى القرن العشرين. عاصر العهود العثمانية والفيصلية السورية (1919 – 1920) والانتدابية وما بعد الانتداب. انتسب إلى جمعية الفتاة السرية (1915)، وساهم فى تأسيس حزب الاستقلال فى دمشق (1919) وفى القدس (1932). ساهم فى تأسيس مدرسة النجاح بنابلس فى العشرينيات، وتولّى مديرية الأوقاف الإسلامية بالقدس فى الثلاثينيات. أدار الثورة الكبرى المسلحة بزعامة الحاج أمين الحسينى ضد التقسيم (1937–1939). شارك فى قيام الجمهورية العربية المتحدة (1958–1961)، وذاق السجن والهجرة من الوطن، وألّف نحو 50 كتاباً، عدا عن مئات المقالات في التاريخ (الإسلامي

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

والعربى والفلسطينى القديم والحديث) والدين واليهودية، كان مسك ختامها «مذكراته». ينتمي إلى رعيل قائد عروبى. توفى سنة 1984 فى دمشق حيث دفن رحمات الله عليه.

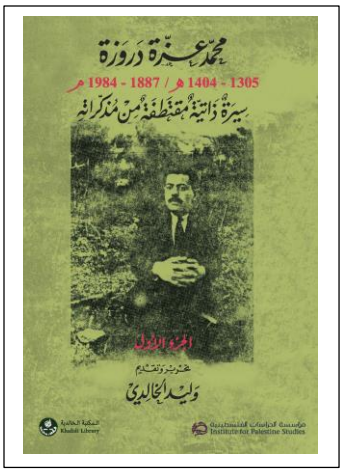

شرع دروزة فى تدوين يومياته سنة 1932، وعكف على تبييضها فى أواخر السبعينيات فى دمشق، وتولّى طباعتها الناشر التونسى الفذّ الحبيب اللّمسى. وصدرت فى بيروت (دار الغرب الإسلامى) سنة 1993 فى ستة مجلدات (بلغ عدد صفحاتها 4242) بعنوان «مذكرات محمد عزة دروزة 1305هـ–1404هـ/1887م–1984م»، وهى تعتبر من أهم المصادر الأولية للمتخصصين بتاريخ فلسطين والحركة العربية فى البلاد الشامية فى القرن العشرين. ولحرصنا على تعريف الأجيال العربية الصاعدة بالكاتب أسقطنا من المذكرات الأم ما لم نعتبره من باب السيرة الذاتية فجاء النص الأصلى فى هذه المقتطفات التى وضعنا لها مقدمة تشرح نهجنا فى اختيارها وتتضمن لمحات عن بعض نواحي نشاط دروزة السياسي والقلمي طوال

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر